

تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية وأثرها على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. دراسة ميدانية في المنطقة الصناعية كشيدة-باتنة  
**Managing social responsibility in economic institutions and its impact on building the social dimension of sustainable development. A field study in the industrial zone of Kashida - Batna**

د. سميرة العابد Laabed samira جامعة باتنة 1_الجزائر <a href="mailto:Samira.laabed@univ-batna.dz">Samira.laabed@univ-batna.dz</a> تاريخ النشر: 2021/06/30	د. فؤاد بوفطيمة Fouad boufétima جامعة باتنة 1_الجزائر <a href="mailto:foued.boufétima@univ-batna.dz">foued.boufétima@univ-batna.dz</a> تاريخ القبول: 2021/06/26	د. سليم بوقنة* Salim bouguenna جامعة باتنة 1_الجزائر <a href="mailto:Salim.bouguenna@univ-batna.dz">Salim.bouguenna@univ-batna.dz</a> تاريخ الاستلام: 2021/05/07
--	---	--

**الملخص :**

يتناول هذا المقال دراسة واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية وأثرها على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة -دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة- باتنة، وتهدف هذه الدراسة الى الإحاطة النظرية للمفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، ومدى تطبيق هذا النوع من المسؤولية في المؤسسات محل الدراسة. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج المهمة، منها: أن الاهتمام بإدارة وتطبيق المسؤولية الاجتماعية غير موجود في واقع المؤسسات محل الدراسة في الوقت الحالي سواء ما تعلق منها بجانب التخطيط للمسؤولية الاجتماعية او جانب التنظيم والتوجيه والرقابة. الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. المؤسسة الاقتصادية.

تصنيف JEL: M14-Q01-M5-R1

**Abstract :**

This article deals with a study of the reality of managing social responsibility in economic foundations and its impact on building the social dimension of sustainable development- a field study in economic foundations in the industrial zone of Kashida Batna. This study aims to brief the theoretical concepts related to social responsibility and sustainable development and the extent of application of this type of responsibility in the foundations under study. The key findings of the study show that: The interest in managing and implementing social responsibility does not exist in the reality of the foundations under study at the present time, whether it is related to the planning side of social responsibility or the aspect of organization, direction and control.

**Key words:** Social Responsibility, the Social Dimension of Sustainable Development, Economic Foundation

**JEL classification codes:** M14-Q01-M5-R1

## 1. مقدمة

انطلاقاً من المكانة التي تحتلها المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية التي تعتبر أساس النشاط الاقتصادي في كل المجتمعات، والمحرك الرئيسي لعملية التنمية والقاعدة التي تنطلق منها العملية الإنتاجية الصناعية، فيعتبر تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية من المجالات الحديثة التي أصبحت تحض باهتمام متزايد من طرف المؤسسات الاقتصادية وهذا لما له من أهمية وفائدة عليها وعلى الموارد البشرية بها وعلى افراد المجتمع في البيئة الخارجية لها.

**1.1 الإشكالية الرئيسية:** على ضوء ما سبق يمكن صياغة عناصر الإشكالية على النحو التالي: ما هو واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة؟ وكيف يؤثر هذا الأخير على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بهذه المنطقة؟

**2.1 الفرضيات الرئيسية:** وكإجابة على هذه الإشكالية طرحت الفرضيات الرئيسية التالية:

ا. الفرضية الرئيسية الأولى:

تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة غير موجود.

ب. الفرضية الرئيسية الثانية:

واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة يؤثر سلباً على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بهذه المنطقة.

**3.1 أهداف الدراسة:** يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تشخيص واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة؛ و قراءة توجه المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة وموقفها من المسؤولية الاجتماعية والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

- الخروج بمجموعة من الأفكار تعمل على تفعيل تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة من اجل المساهمة الإيجابية في تحسين الأداء الاجتماعي للمؤسسة وبناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

**4.1 أهمية الدراسة:** تبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

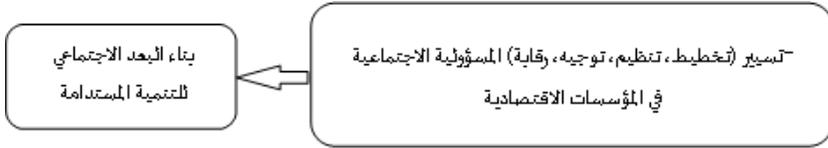
من الناحية العلمية بأنها تهدف الى اجاد التوضيحات اللازمة بواقع تسيير المسؤولية الاجتماعية وأداء المؤسسات الاقتصادية في منطقة كشيدة باتنة بصفة عامة وبتحسين الأداء الاجتماعي لها

وكذلك تحسین توجهها الإيجابي الى بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بصفة خاصة، وسوف يؤدي التعرف على هذا النوع من العلاقة الى رفع الوعي وبناء الثقافة اللازمة للموارد البشرية بالمؤسسات الاقتصادية بأهمية هذا النوع من المسؤولية لهم وللمؤسسة ومحيط المؤسسة الاجتماعي.

**5.1 منهج الدراسة:** تم الاعتماد في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي من خلال البحث المسحي والهدف من وراء تطبيق المنهج الاستقرائي هو معرفة بعض الحقائق التفصيلية لواقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية في المنطقة الصناعية كشيدة باتنة وأثرها على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

**6.1 نموذج الدراسة:** يمكن توضيح نموذج الدراسة في الشكل الموالي:

شكل رقم (01): نموذج الدراسة



المصدر: اعداد الباحثين.

## 7.1 الدراسات السابقة:

- دراسة (جبريل، 2018)، واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لفروع الصيرفة الإسلامية لمصرف الجمهورية في المنطقة الشرقية في ليبيا. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة المسؤولية الاجتماعية لفروع الصيرفة الإسلامية لمصرف الجمهورية في المنطقة الشرقية في ليبيا. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: كشفت الدراسة أن المستوى العام لممارسة المسؤولية الاجتماعية بفروع الصيرفة الإسلامية محل الدراسة جاء متوسطاً.

- دراسة (مصلح الضمور و مقراش، 2018)، أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات على الميزة التنافسية: دراسة حالة شركة صناعة الأدوية صيدال. هدفت الدراسة إلى اختبار أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية. وتوصلت الدراسة إلى أن للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية أثر إيجابي على الميزة التنافسية.

- دراسة (العمرى، سلامة اليافي، و عبد اللطيف، 2018)، ردة سلامة اليافي، أيمن عرابي عبد اللطيف، المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية. ومن أهم النتائج

التي توصلت إليها هذه الدراسة أن مجالات المسؤولية القانونية هي أكثر المتغيرات تأثيراً في الصورة المجتمعية للمؤسسات الصناعية.

- دراسة (العابد، 2019)، مجالات المسؤولية البيئية في شركة يونيليفر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. هدفت هذه الدراسة لإبراز دور قطاع الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ممارسات المسؤولية الاجتماعية بالتركيز على البعد البيئي، وقد تبين من خلال دراسة شركة يونيليفر (Unilever) أنها تسعى لتخفيض بصمتها البيئية ضمن أهداف التنمية المستدامة من خلال تخفيض بصمتها في ثلاثة محاور وهي تخفيض بصمة الغازات الدفيئة وتخفيض بصمة المياه وتخفيض بصمة النفايات.

### 8.1 موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

يتضح موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة بأنها امتداد لها في شكلها العام من حيث موضوع المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة، ولكنها قطاعية من حيث المجال الزمني الحالي والمجال المكاني والأهداف والنتائج والأدوات المستعملة في البحث الميداني وكذا من حيث المنهج المتبع في دراسة الظواهر وكذا كفاءات التحليل المعمق لآثار تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية على التنمية المستدامة في بعدها الاجتماعي. ومن جهة أخرى فإن هذه الدراسة أيضاً الوقوف على حقيقة الجهود المبذولة من طرف المؤسسات الاقتصادية المجال الاجتماعي بصفة خاصة ومجال التنمية المستدامة بصفة عامة واقتراح مجموعة من الأفكار بهدف ترسيخ هذه القيم والمبادئ في سلوك الموارد البشرية في المؤسسات الاقتصادية وتعميمها على جمل الساكنة في المدينة.

## 2. الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية

### 1.2 تعريف المسؤولية الاجتماعية

هناك العديد من التعاريف للمسؤولية الاجتماعية، والتي تتعلق كلها بمسؤولية المؤسسة (المنظمة) تجاه أصحاب المصالح من حملة الأسهم والمستهلكين والعملاء والموردين والعمال والبيئة والمجتمع. فقد عرفها (Drucker) على أنها: "التزام المنظمة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وهذا الالتزام يتسع باتساع شرائح أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتباين توجهاتهم." (الخفاجي و الغالي، 2018) وعرفها (Strier) بأنها: " تمثيل لتوقعات المجتمع لمبادرات منظمات الأعمال في مجال المسؤولية التي تتحملها تجاه المجتمع وبما يتجاوز الحد الأدنى من الإذعان للقانون وبصورة لا تضر بقيام منظمة الأعمال بوظائفها الأساسية للحصول على عائد

مناسب من استثماراتها". (الغالي و العامري، 2008) وعرفها (Holmes) بأنها: " التزام منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها." (الغالي و العامري، 2008) وعرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية على أنها: "التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد." (تونسي و بورنان، 2017) كما عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة بأنها: "الالتزام المستمر من قبل منظمات الأعمال بالتصرف الأخلاقي والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل." (طالب، حبيب، و العوادي، 2010) أما منظمة التقييس العالمية ISO: "مسؤولية المؤسسة عن الآثار المترتبة لقراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع فضلا عن الأخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين." (Capron و Lanoizelée، 2007) وعرفتها المفوضية الأوروبية على أنها: " مفهوم تقرر من خلاله الشركات المساهمة طوعاً من أجل مجتمع أفضل وبيئة أنظف، إضافة إلى أن المسؤولية الاجتماعية هي العملية التي تدير الشركات من خلالها علاقتها مع أصحاب العلاقة المختلفين." (سعادة و الخالدي، 2019) كما عرفت الغرفة التجارية العالمية العملية المسؤولية الاجتماعية على أنها: " جميع محاولات التي تساهم في تطوع المؤسسات لتحقيق التنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي فان المسؤولية الاجتماعية تعتمد على مبادرات رجال الأعمال دون وجود إجراءات ملزمة قانونياً، ولذلك فان المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الإقناع والتعليم." (بليزك و بريكة، 2017)؛ من ما سبق يتضح أن المسؤولية الاجتماعية هي تحمل المؤسسة طوعياً لالتزاماتها تجاه أصحاب المصالح من المساهمين والعاملين والمستهلكين والموردين والموزعين والبيئة والمجتمع بما يعود بالمنفعة على المؤسسة وهذه الأطراف.

## 2.2 أهمية المسؤولية الاجتماعية

تحقق المسؤولية الاجتماعية العديد من الفوائد لمنظمات الأعمال والمجتمع والدولة. ففيما يتعلق بمنظمات الأعمال تعود عليها بفوائد في مقدمتها تحسين صورة المنظمة بالمجتمع، وترسيخ المظهر الإيجابي لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع بصفة عامة. كما تضفي المسؤولية الاجتماعية تحسناً على مناخ العمل السائد في منظمات الأعمال وتؤدي إلى إشاعة التعاون والترابط بين مختلف الأطراف. كذلك فإنها تمثل تحدياً فعالاً مع التغيرات الحاصلة في حاجات

المجتمع وانتقالها إلى الحاجات الاجتماعية، وتحقيق جانب من ذاتية الفرد والمجموعة. أما العائد الذي يتحقق للمجتمع جراء اهتمام منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها بتبني نمط معين من المسؤولية الاجتماعية، فيمكن تلخيصه بالآتي: (الغالي و العامري، 2008)

- زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع خلق شعور عال بالانتماء من قبل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعوقين وقليلي التأهيل والأقليات والمرأة والشباب وغيرهم؛ الاستقرار الاجتماعي؛ تحسين التنمية السياسية انطلاقاً من زيادة التثقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات والمنظمات؛ زيادة الترابط الاجتماعي وازدهار المجتمع على مختلف المستويات.

### 3.2 مبادئ المسؤولية الاجتماعية:

ترتكز المسؤولية الاجتماعية على تسعة مبادئ وهي: (مراكشي و باها، 2020)  
- الحماية وإعادة الإصحاح البيئي؛ القيم والأخلاقيات؛ -المساءلة والمحاسبة؛ تقوية وتعزيز السلطات؛ الأداء المالي والنتائج؛ مواصفات موقع العمل؛ العلاقات التعاونية؛ الارتباط المجتمعي؛ تعميق العلاقات مع المجتمع، التعاون والمشاركة لجعله المكان الأفضل للحياة وممارسات الأعمال.

### 4.2 أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

حدد الباحث (Carrol) أربعة أبعاد أساسية للمسؤولية الاجتماعية هي: (بودلة وكواديك، 2019)

أ. **البعد الاقتصادي:** ينص على استخدام الموارد بشكل رشيد لتنتج المنظمات سلع وخدمات بجودة عالية من خلال منافسة عادلة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين، إضافة إلى منع الاحتكار والإضرار بالمستهلكين، و الاستفادة من التقدم التكنولوجي في معالجة الأضرار التي تلحق بالبيئة.

ب- **البعد القانوني:** ينص على الالتزام بالقوانين المقررة وتوطين المنظمة، لذلك ينبغي إنتاج السلع والخدمات التي لديها حد أدنى لتحقيق الوفاء بالتزامات المنظمة القانونية والتشريعية.

ج. **البعد الأخلاقي:** يشير إلى التزام المنظمة بالعدالة والنزاهة، ويتجسد من خلال عدم وجود احتكار ووجود دليل عملي أخلاقي للمنظمة، وتشجيع العاملين على الإبلاغ.

د. **البعد الخيري:** ويشمل مجمل التبرعات التي تقدمها المنظمة للمجتمع ولا تهدف إلى تحقيق الربح، وفي هذا الإطار قد تتبنى المنظمة قضية أساسية من قضايا المجتمع وتعمل على دعمها.

والملاحظ أن (Carrol) وظف هذه الأبعاد بشكل هرمي متسلسل لتوضيح الترابط بينها من جانب. ومن جانب آخر، فإن استناد أي بعد على بعد آخر يمثل حالة واقعية، فلا يمكن أن نتوقع من منظمات الأعمال مبادرات خيرة ومسؤولة إذا لم تكن هذه المنظمات قد قطعت شوطا في إطار تحملها لمسؤولياتها الاقتصادية والقانونية والأخلاقية. (الغالي و العامري، 2008).

### 3. الإطار النظري للتنمية المستدامة

#### 1.3 تعريف التنمية المستدامة:

ظهر مصطلح التنمية المستدامة بشكل رسمي سنة 1987 مع نشر تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية المسماة بلجنة بروتلاند، والتي عرفتها كما يلي: "التنمية المستدامة هي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة دون المساس بحق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتها". بعدها عقد مؤتمر بريودي جانبرو سنة 1992 والمعروف بقمة الأرض الأولى أين عرفت التنمية المستدامة على أنها: "تنمية توفق بين التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية فتنشأ دائرة صالحة بين هذه الأقطاب الثلاثة، فعالة من الناحية الاقتصادية، عادلة من الناحية الاجتماعية وممكنة من الناحية البيئية، إنها التنمية التي تحترم الموارد الطبيعية والنظم البيئية وتدعم الحياة على الأرض وتضمن الناحية الاقتصادية دون إهمال الهدف الاجتماعي الذي يتجلى في مكافحة الفقر والبطالة وعدم المساواة والبحث عن العدالة." (صاطوري، 2016) بعدها انعقدت قمة الأرض الثانية بجوهانسبورغ عام 2002 تحت شعار القمة العالمية للتنمية المستدامة، والتي من خلالها تم التأكيد على فكرة الاستدامة، والمصادقة على خطة عمل لدعمها. " (زرروخي، مخزومي، و غلاب، 2018) وعرفها الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة على أنها: " التنمية التي بدونها تزداد خطورة التدهور البيئي واختلال التوازنات الطبيعية وتراجع الموارد الطبيعية وتفاقم مشاكل الصحة وتزايد حدة الفقر وتراجع مستوى نوعية الحياة. كما أنها لا تلغي حاجات التنمية الاقتصادية، لكنها تتطلب تحسين ظروف المعيشة لجميع الناس في إطار من المساواة والعدالة الاجتماعية دون الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل، وذلك من خلال التشجيع على إتباع أنماط متوازنة من الإنتاج والاستهلاك." (بن حاج و مغراوة، 2017) كما عرفت أيضا على أنها: " وضع جملة من الأهداف يتم من خلالها التركيز على الأمد البعيد بدل من الأمد القصير وعلى الأجيال المقبلة بدل الأجيال الحالية وعلى كوكب الأرض بكامله بدل من دول وأقاليم منقسمة وعلى تلبية

الحاجيات الأساسية وكذلك على الأفراد والمناطق والشعوب المتعدمة الموارد والتي تعاني من التهميش." (العايب، 2011). من خلال التعاريف السابقة يمكن الاستخلاص بأن التنمية المستدامة هي التنمية الشاملة والمتوازنة أي تلك التنمية التي توازن بين تلبية حاجات المجتمع في الوقت الحالي وتلبية حاجات الأجيال المقبلة.

### 2.3 أهداف التنمية المستدامة:

في دورتها السبعين بتاريخ 25 سبتمبر 2015 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة وثيقة خطة التنمية لما بعد 2015، وتحمل عنوان: "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، والتي حددت فيها 17 هدفا للتنمية المستدامة ومن بينها: (تقرير البيان الختامي للدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة)

- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان؛ - القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة؛ - ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار؛ - ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع؛ - تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات؛ - ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة؛ - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة؛ - تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع؛ تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

### 3.3 مبادئ التنمية المستدامة:

أدت العلاقة الأساسية بين النمو الاقتصادي من جهة و البيئة من جهة أخرى إلى تحديد المبادئ التي قام عليها مفهوم التنمية المستدامة والمتمثلة في الآتي: (صاطوري، 2016)

- استخدام أسلوب النظم أو المنظومات في إعداد و تنفيذ خطط التنمية المستدامة؛ - المشاركة الشعبية في إعداد وتنفيذ ومتابعة خطط التنمية المحلية؛ - مبدأ التوظيف الأمثل الديناميكي للموارد الاقتصادية؛ - مبدأ استغلال عمر الموارد الاقتصادية، و التخطيط الاستراتيجي لهذه الموارد؛ - مبدأ التوازن البيئي والتنوع البيولوجي؛ - مبدأ التوفيق بين حاجات الاجيال الحالية و المستقبلية؛ - مبدأ القدرة على البقاء و التنافسية؛ - مبدأ الحفاظ على سمات وخصائص الطبيعة، وكذلك تحديد و تطوير هياكل الإنتاج والاستثمار والاستهلاك.

### 4.3 أبعاد التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة ثلاثة أبعاد أساسية مترابطة ومتداخلة وهي البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي، بالإضافة إلى البعد المؤسسي. (بجدة، 2017)

أ. **البعد البيئي:** وهو اهتمام بإدارة المصادر الطبيعية وهو العمود الفقري للتنمية المستدامة، حيث أن كل التحركات تركز بصورة رئيسية على كمية ونوعية المصادر الطبيعية في الكرة الأرضية. وعامل الاستنزاف البيئي هو أحد العوامل التي تتعارض مع التنمية المستدامة.

ب. **البعد الاقتصادي:** وينبع من أن البيئة كيان اقتصادي متكامل باعتبارها قاعدة للتنمية وأي تلويث لها واستنزاف لموارده يؤدي في النهاية إلى ضعف فرص التنمية المستقبلية لها، وعليه يكون النظام المستدام اقتصاديا إذا تمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر والذي يحافظ على مستوى معين قابل للإدارة من التوازن الاقتصادي.

ج. **البعد الاجتماعي:** وهو حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية، يستثمرها بما يخدم حاجاته الأساسية (مأوى، طعام، ملابس، هواء...)، فضلا عن الاحتياجات المكملة لرفع مستوى معيشته (عمل، ترفيه، وقود...) ودون تقليل فرص الأجيال القادمة. وعليه يكون النظام الاجتماعي مستداما في حال حققت العدالة في التوزيع، وتم إيصال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم إلى محتاجيها وتحقيق المساواة في النوع الاجتماعي والحاسبة السياسية والمشاركة الشعبية كافة فئات المجتمع في صنع القرار.

د. **البعد المؤسسي:** تمثل الإدارات والمؤسسات الذراع التنفيذية للدولة، التي بواسطتها وعبرها ترسم وتطبق سياساتها التنموية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. توفر الدولة الخدمات والمنافع لرعائها مواطنيها، ومن ثم فإن تحقيق التنمية المستدامة وترقي المجتمعات، ورفع مستوى ونوعية حياة الأفراد وتأمين حقوقهم الإنسانية، وتوفير الإطار الصالح للالتزامهم بواجباتهم تجاه الدولة والمجتمع، وتتوقف جميعها على مدى نجاح مؤسساتها وإدارتها في أداء وظائفها ومهامها.

### 4. البناء المنهجي للدراسة الميدانية

تتضمن خطوات الدراسة الميدانية العديد من الجوانب توضح فيما يلي:

#### 1.4 حدود الدراسة: حدود هذه الدراسة يمكن توضيحها في ثلاث جوانب هي:

أ. الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على المؤسسات الاقتصادية الناشطة في المنطقة الصناعية كشيدة بياتنة.

ب. الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في فترة الثلاثي الثاني والثالث من العام 2019.

ج. الحدود المكانية: جرت الدراسة في المؤسسات الاقتصادية في المنطقة الصناعية كشيدة. بياتنة.

2.4 مجتمع البحث: المجتمع الكلي لهذه الدراسة يتمثل في جميع المؤسسات الاقتصادية في الجزائر. أما المجتمع الذي يمكن التعرف عليه فيتضمن المؤسسات الاقتصادية النشطة في المنطقة الصناعي كشيدة بياتنة اثناء فترة انجار الدراسة الميدانية.

3.4 عينة الدراسة: مكونة من 36 مؤسسة اقتصادية.

4.4 كيفية اختيار العينة: وتم ذلك حسب الطريقة احتمالية باستعمال أسلوب الاختيار العشوائي للمؤسسات الاقتصادية.

5.4 أداة البحث: تم استعمال الأدوات التالية لجمع المعلومات:

أ. الاستبيان. وقد تم التأكد من ثبات أداة البحث "الاستبيان" عن طريق القيام باختبارات الصدق الظاهري والداخلي للاستبيان " اختبار الفاكرونباخ" وكانت قيمته 94 بالمئة.

6.4 تطبيق أداة البحث: وذلك وفقا للخطوات التالية:

أ تحضير الاستبيان: تم تحضير الاستبيان وفقا للمنهجية العلمية في ذلك، كما يتضمن الطرح التجريبي وتحديد مدة التطبيق وأماكن التطبيق وكيفية التطبيق.

ب. عرض محتوى الاستمارة: تم اخراج الاستمارة في شكلها النهائي في ثلاث صفحات، وتضمنت الصفحة الأولى عنوان الدراسة، الجامعة المعتمدة والغرض من البحث. وقد تضمنت الصفحتان الباقيتان أسئلة الدراسة الميدانية مقسمة الى أربع محاور وهي كما يلي:

المحور الاول: البيانات الخاصة؛ المحور الثاني: واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات؛ المحور الثالث: واقع بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؛ المحور الرابع: تسيير المسؤولية الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

ج. تنفيذ الاستبيان: الشروع في توزيع الاستمارة حسب طريقة التوزيع السابقة.

7.4 تحليل المعلومات وتفسيرها: ان الخطوات المتبعة في تحليل المعلومات لهذه الدراسة هي:

أ. مرحلة تهيئة المعلومات للتحليل وتتضمن: مراجعة المعلومات والتأكد من صحتها؛ تبويب المعلومات: استعمال الحاسب الآلي (برنامج Spss24) لتبويبها .

ب. مرحلة تحليل المعلومات: أنجزت هذه المرحلة عبر خطوتين: - التحليل الكيفي؛ - التحليل الكمي: تضمن ذلك استخدام بعض الأساليب الإحصائية وفقا للمراحل التالية:- مرحلة تنظيم المعلومات وعرضها: في شكل جداول وأشكال بيانية (جداول بسيطة مركبة) ثنائية المتغير أو ثلاثية المتغير، مختلف طرق العرض البياني؛ مرحلة وصف المعلومات.

8.4 مرحلة التفسير: هي أدق مراحل البحث العلمي. حاول الباحثون خلالها استخراج الأدلة التي تدعمه في الإجابة عن أسئلة البحث وتوضح له قبول فروضه أو عدم قبولها.

#### 10.4 الاختبارات الإحصائية المستعملة في الدراسة الميدانية:

بغرض اختبار الفرضيات في الميدان تمت الاستعانة بمجموعة من الاختبارات الإحصائية هي:  
أ. الاختبارات البارامترية: لكي تكون البيانات بارامترية يجب ان تكون البيانات موزعة توزيعا طبيعيا؛

ب. التوزيع الطبيعي للمتغير المراد الاختبار على متوسطه: ففي هذه العينة يلاحظ أن حجمها كبير (تعتبر العينة من الحجم الكبير إذا كان حجمها أكبر من 30 مفردة)، في هذه الدراسة فإن حجم العينة هو  $36 < 30$ ، وهو حجم كبير وشرط التوزيع الطبيعي محقق، وللتحقق بكيفية أدق من ان توزيع مفردات العينة يتبع التوزيع الطبيعي، تم استخدام اختبار One Sample Kolmogorov -Smirnov Test 1 لهذا الغرض على كل عينات البحث الميداني وكانت نتائجه كما يلي: لنفرض أن:

H0: تتوزع إجابات افراد عينة الدراسة توزيعا طبيعيا.

H1: لا تتوزع إجابات أفراد عينة الدراسة توزيعا طبيعيا.

جدول رقم (01): إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (KS)

#### Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

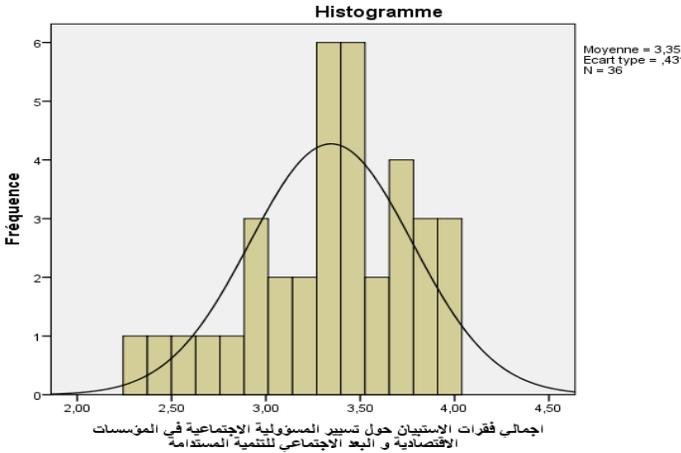
اجمالي فقرات الاستبيان حول تسيير المسؤولية الاجتماعية في

المؤسسات الاقتصادية والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

36	N
,108	Statistiques de test
,200 <sup>d</sup>	Sig. asymptotique (bilat éale)

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الاستبيان

الشكل رقم (03): المخطط التكرار لإجمالي فقرات استمارة الاستبيان حول تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة



المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الاستبيان

يتضح من الجدول والشكل أعلاه انه باستخدام اختبار \* كوجروف-سمرنوف\* تبين ان القيمة الاحتمالية (Sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  لجميع محاور استمارة الاستبيان، مما يدل على أن البيانات تخضع لتوزيع طبيعي مما يؤدي الى تحليل و تقييم الفرضيات عن طريق الاختبارات المعلمية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على ان إجابات افراد عينة الدراسة تتوزع توزيعا طبيعيا. وبتحقق فرضيات الاختبارات الباراميتريّة على مفردات الاستبيان تم اختيار اختبار t على العينة الواحدة لغرض تقييم فرضيات البحث.

ج. اختبار t على العينة الواحدة:

تكتب الفرضية المتعلقة بهذا الاختبار على الشكل التالي:  $H_0 = u = a$

حيث  $H_0$ : الفرضية العدمية.

$u$ : هو متوسط قيمة درجات المتغير.

$a$ : هي قيمة ثابتة؛ فما هي قيمة الثابت  $a$ ؟

القاعدة العامة المتبعة في قبول او عدم قبول الفرضية يعتمد على الآتي:

- إذا كانت قيمة المعنوية Sig من مخرجات التحليل الاحصائي أكبر من قيمة المعنوية المرغوب بها للاختبار (0.05) فإننا نقبل الفرضية العدمية أو الصفرية  $H_0$ .

- إذا كانت قيمة المعنوية Sig من مخرجات التحليل الاحصائي أقل من قيمة المعنوية المرغوب بها للاختبار (0.05) فإننا لا نقبل الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة.

المحور الثالث: تحليل واستخلاص نتائج الدراسة الميدانية.

## 5. نتائج اختبار فرضيات البحث الميداني واستخلاص النتائج

إن أهم نتائج الدراسة الميدانية سيتم عرضها وفقا لفرضيات البحث كما يلي:

### 1.5 الفرضية الرئيسية الأولى:

تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة غير موجود.

اجل تقييم هذه الفرضية فانه سيتم تجزئتها الى مجموعة من الفرضيات الفرعية وتقييمها كما يلي:

من اجل تقييم هذه الفرضية فانه يمكن إعادة كتابتها بطريقة إحصائية كما يلي:

H0: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة غير موجود و بين المتوسط الافتراضي (3).

H1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة غير موجود و بين المتوسط الافتراضي (3). ان نتائج اختبار هذه الفرضية يمكن توضيحها في الجداول الموالية

جدول رقم(02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

#### الاقتصادية

Std. Deviation	Mean	N	
,40848	3,53	36	الفرضية الرئيسية الأولى: تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة غير موجود

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

جدول رقم (03): نتائج اختبار T للعينة البسيطة لواقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

Test Value = 3				
Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	
,53333	,000	35	7,834	الفرضية الرئيسية الأولى: تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة غير موجود.

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

يُتضح من النتائج المبينة في الجدولين السابقين أنّ متوسط إجابات أفراد العينة أكبر من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (3.5300) بانحراف معياري قدره (4.0848)، كما بلغت قيمة  $t = 7.834$  عند درجة حرة (df=35) تحت مستوى معنوية (sig) اقل من 0,05. وبناء على ما سبق نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء أفراد العينة حول ان تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة غير موجود و بين المتوسط الافتراضي (3). وبملاحظة إشارة  $t$  الموجبة فهذا يدل على ان آراء أفراد العينة المستجوبة متمركزة في الخيار الموافقة على أن تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة غير موجود و بناء عليه فان نتائج البحث الميداني تعمل على قبول الفرضية الرئيسية الاولى الموسومة بأن: تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة غير موجود.

## 2.5 الفرضية الرئيسية الثانية:

واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة- باتنة يؤثر سلبا على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بهذه المنطقة. يمكن كتابة الفرضية السابقة كما يلي:  
 $H_0$ : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء أفراد العينة حول ان واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة- باتنة يؤثر سلبا على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بهذه المنطقة و بين المتوسط الافتراضي (3).  
 $H_1$ : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء أفراد العينة حول ان واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة- باتنة يؤثر سلبا على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بهذه المنطقة و بين المتوسط الافتراضي (3).  
ان نتائج اختبار هذه الفرضية يمكن توضيحها في الجداول الموالية

جدول رقم(04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتسيير المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

Std. Deviation	Mean	N	
,68118	3,266	36	الفرضية الرئيسية الثانية: واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة يؤثر سلبا على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بهذه المنطقة.
	7		

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

## جدول رقم (05): نتائج اختبار T للعينة البسيطة لتسيير المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

Test Value = 3				
Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	
,26667	,025	35	2,349	الفرضية الرئيسية الثانية: واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة يؤثر سلبا على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بهذه المنطقة.

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

يتضح من النتائج المبينة في الجدولين السابقين أنّ متوسط إجابات أفراد العينة أكبر من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (3.2667) بانحراف معياري قدره (0.68118)، كما بلغت قيمة  $t = 2.349$  عند درجة حرية ( $df=35$ ) تحت مستوى معنوية ( $sig$ ) اقل من 0,05. وبناء على ما سبق نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة- باتنة يؤثر سلبا على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في هذه المنطقة و بين المتوسط الافتراضي (3). وبملاحظة إشارة  $t$  الموجبة فهذا يدل على ان اراء افراد العينة المستجوبة متمركزة في الخيار الموافقة على أن واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة- باتنة يؤثر سلبا على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بهذه المنطقة و بناء عليه فان نتائج البحث الميداني تعمل على قبول الفرضية الرئيسية الثانية الموسومة بأن: واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة يؤثر سلبا على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بهذه المنطقة.

## 6. نتائج الدراسة:

- ما يمكن استخلاصه من النتائج المتوصل اليها يمكن عرضه كما يلي:
- تسيير المسؤولية الاجتماعية (تخطيط، تنظيم، توجيه، رقابة) في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة غير موجود؛
  - واقع تسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية كشيدة-باتنة يؤثر سلبا على بناء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بهذه المنطقة؛

- مستوى الادراك والوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة بصفة عامة والبعد الاجتماعي لها بصفة خاصة لدى إدارة المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة يبقى محدود ودون التجسيد الفعلي في النشاط الاقتصادي لهذه المؤسسات.

هذه النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة تختلف كلياً عن النتائج في الدراسات السابقة التي لم تتطرق الى دراسة جانب تسيير (تخطيط، تنظيم، توجيه، رقابة) المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في عمومها وبمنطقة الدراسة خصوصاً،

## 7. الخاتمة:

من خلال التأصيل النظري المقدم والنتائج المتوصل اليها من خلال العمل الميداني المنجز يتضح ان للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة أهمية بالغة على الفرد والمؤسسة والمجتمع والبيئة، الا ان هذه الأهمية لم تدرك بالمستوى المطلوب والمتوقع من طرف المؤسسات الاقتصادية في الجزائر محل الدراسة؛

وانطلاقاً من هذه النتائج يمكن طرح مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها ان تساعد على تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية وتزيد من اهتمامها بالتنمية المستدامة، وتتجلى هذه الاقتراحات في النقاط التالية:

- استحداث هيئة إدارية في إدارة المؤسسات الاقتصادية تهتم بجوانب إدارة وتسيير المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات، وتعمل على تفعيل وزيادة الدور الإيجابي للمؤسسات الاقتصادية في بناء التنمية المستدامة.

- العمل على رفع مستوى الوعي لدى الإدارة المسيرة للمؤسسات الاقتصادية والموارد البشرية العاملة بها بأهمية المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة بكامل ابعادها سواء للفرد أو المؤسسة أو المجتمع بصفة عامة.

- ادراج في برامج التكوين والتدريب للمؤسسات الاقتصادية البرامج التي تعنى بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

- إيجاد أساليب مبتكرة لجمع وتحليل قواعد البيانات المتعلقة بالنواحي الاجتماعية بالمؤسسة وبالمسؤولية الاجتماعية لها وقيود وابعاد التنمية المستدامة.

## 8. قائمة المراجع في نهاية البحث:

### الكتب:

- الخفاجي, ن. ع., و.و. الغالي, م. ط. (2018). قراءات في الفكر الإداري المعاصر. عمان: دار اليازوري.  
الغالي, ط. و.و. العامري, ص. (2008). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال. عمان: دار وائل.  
Capron, M., & Lanoizel é, F. (2007). La responsabilité d'entreprise. Paris: La découverte.

### المجلات والدوريات والصحف:

- بخدة, ش. (2017). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات العمومية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية: دراسة حالة مؤسسة موبيليس فرع بشار. مجلة دراسات وأبحاث, 28, بليزك, ع. و.و. بريك, ا. (2017). العلاقة بين الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق القدرة التنافسية للشركات. مجلة الاقتصاد الصناعي, 23, 100, بن حاج, ج. و.و. مغراوة, ف. (2017). التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي: دراسة الإستراتيجية العربية المقترحة للتنمية المستدامة لما بعد 2015. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات, 1(6), 1, بودة, ي. و.و. كواديك, ح. (2019). الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية المؤسساتية ودوره في تحمي التنمية المستدامة: دراسة تجارب بعض المؤسسات العالمية. مجلة دراسات وأبحاث, 11(4), 11, تونسسي, آ. و.و. بورنان, ا. (2017). المراجعة الاجتماعية ودورها في تضيق فجوة التوقعات عن المسؤولية الاجتماعية من خلال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. دراسات, 28, 337, جبريل, و. (2018). واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لفروع الصيرفة الإسلامية لمصرف الجمهورية في المنطقة الشرقية في ليبيا. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية, 5(2), 5, زروخي, ف. و.و. مخزومي, ل. و.و. غلاب, ف. (2018). التنمية البيئية المستدامة في دولة قطر بين الواقع و المأمول. مجلة التنمية الاقتصادية, 85, صاطوري, ا. (2016). التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع والتحديات. مجلة الباحث, 16, 300, طالب, ع. و.و. حبيب, ع. و.و. العوادي, أ. (2010). فلسفة التسويق الأخضر. عمان: دار وائل للنشر. العابد, ل. (2019). مجالات المسؤولية البيئية في شركة يونيلفر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة دراسات اقتصادية, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, 1(6), 1, العايب, ع. (2011). التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة, رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. سطيف: جامعة سطيف.  
العمرى, م. و. سلامة الياني, ر. & عبد اللطيف, أ. (2018). المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية. مجلة الاقتصاد والمالية, 2(4), 2, قاشي, خ. & بوردجة, ر. (2017). واقع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الجزائرية في ظل الحوكمة المؤسسية: دراسة حالة عينة من مؤسسات الصناعات الغذائية الجزائرية. مجلة الباحث, 17, 17,

محمد، ف. (2013). المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية: شركتي "سوناطراك الجزائرية، أرامكو السعودية أمودجا". مجلة الباحث. 12, 12, مراكشي, م. و. باها, ل. (2020). المسؤولية الاجتماعية كمدخل لتحسين الأداء دراسة حالة شركة هيونداي موتورز الجزائر. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال. (6)3, 3, مصلح الضمور, ف & مفرش, ف. (2018). أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات على الميزة التنافسية: دراسة حالة شركة صناعة الأدوية صيدال. مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. (11)1, مكي, ه & بوطيبة, ع. (2017). القياس المتعدد الأبعاد للمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال. (3)1, نضال عمار. (2016). دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في التنمية المستدامة دراسة ميدانية على منظمات الأعمال السورية الأعضاء في الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية. مجلة جامعة البعث. (54)38,

#### المؤتمرات والملتقيات:

Retrieved 04 20, 2020, (n.d.), [from unctad.org > meetings > ares70d1\\_ar](http://unctad.org/meetings/ares70d1_ar)

#### رسائل الماجستير والدكتوراه:

العايب, ع. (2011). التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. سطيف: جامعة سطيف.  
وهيبة, م. (2013/2014). تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، مذكرة دكتوراه في علوم التسيير: جامعة وهران.

#### مواقع الانترنت:

الأسرح, ح. (2014). المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في التنمية المستدامة للمملكة العربية السعودية. Retrieved from

[https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2419263](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2419263)

سعادة, إ. و. الخالدي, ر. (2019). واقع المسؤولية الاجتماعية للشركات الفلسطينية وسبل توجيهها نحو دعم التنمية الاجتماعية. Retrieved 04 09, 2020, from

<http://library.mas.ps/records/1/23040.aspx>

ناهد أحمد محمد. (2015). أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على ولاء العملاء: دراسة ميدانية على شركات المنتجات الغذائية السودانية. Retrieved from

<http://repository.sustech.edu/handle/123456789/12313>